

الله الرحمن الرحيم

# تفسیر القدر الکبیر

۷۳

۹۶-۱۲-۱۴ تفسیر سوره مبارکه ص

دراسات الاستاذ:

مهدي الهادي الطهراني

# سورة ص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَ الْقُرْآنِ ذِي الذُّكْرِ (1)

بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَ تَيْفَاقٍ (2)

## سورة ص

كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَ لَا تَحِينَنَّ  
مَنَاصِ (3)

وَ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَ قَالَ الْكَافِرُونَ  
هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ (4)

أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ (5)

## سورة ص

وَ انْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمُ أَنْ امْشُوا وَ اصْبِرُوا  
عَلَى الْهَيْكُمِ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ (6)

مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا  
إِلَّا اخْتِلَافٌ (7)

## سورة ص

أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُوقُوا  
عَذَابِ (8)

أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ (9)

أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ  
(10)

## سورة ص

جُنْدٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ (11)

كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَ عَادٌ وَ فِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ  
(12)

وَ ثَمُودُ وَ قَوْمُ لُوطٍ وَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أُولَئِكَ  
الْأَحْزَابُ (13)

## سورة ص

إِنَّ كُلَّ إِلَّا كَذَبَ الرَّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ (14)

وَمَا يَنْظُرُ هُوَ لَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقِ  
(15)



## سورة ص

وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنَا قَبْلَ  
يَوْمِ الْحِسَابِ (16)

## سورة ص

اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَلَا تُنكِرْ  
عِبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ  
(17)

## سورة ص

إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ (18)

وَ الطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ (19)

وَ شَدَدْنَا مُلْكَهُ وَ آتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَ فَوَّضْنَا الْأُمُورَ إِلَى قَوْمٍ لَدُنْهُ فَاصْلَحُوا وَلَهُ الْأَنْزَارُ (20)

## سورة ص

وَ هَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ (21)

إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَ لَا تَشْطِطْ وَ اهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ (22)

إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَ تِسْعُونَ نَعْجَةً وَ لِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفُلْنِيهَا وَ عَزَّنِي فِي الْخِطَابِ (23)

## سورة ص

قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نِعَجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لِيَبْغِيَ  
بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ  
دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ (24)

فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ (25)

## سورة ص

يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ  
 فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ  
 الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الدِّينَ  
 يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ  
 بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ (26)

# خَلِيفَةٌ فِي الْأَرْضِ

## البقرة : 30

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً  
قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ  
نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ

## سورة ص

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ (27)



## سورة ص

أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي  
الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ  
كَالْفُجَّارِ (28)

## سورة ص

كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ  
لِيُذَكِّرُوا آيَاتِهِ وَيَتَذَكَّرَ أُولُوا  
الْأَلْبَابِ (29)

## سورة ص

وَ وَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ  
إِنَّهُ أَوَّابٌ (30)

إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ  
(31)

فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي  
حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ (32)

رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطْفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَ الْأَعْنَاقِ  
(33)

## سورة ص

وَ لَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَ الْأَقْيَانَ عَلَى كُرْسِيِّهِ  
جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ (34)

قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي  
لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (35)

## سورة ص

فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ  
(36)

وَ الشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَ غَوَّاصٍ (37)

وَ آخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ (38)

## سورة ص

هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ  
حِسَابٍ (39)

وَإِن لَّهُ عِنْدَنَا لَزُفَىٰ وَحُسْنِ  
مَّآبٍ (40)

## سورة ص

وَ اذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي  
مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ (41)



أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ  
الرَّاحِمِينَ

انبياء، 83

## سورة ص

وَ اذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي  
مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَ عَذَابٍ (41)

ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَ  
شَرَابٌ (42)

## سورة ص

وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَ  
 ذِكْرَى لِلأُولَى الأَلْبَابِ (43)

وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْتًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُتْ  
 إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ العَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ (44)

وَ اذْكُرْ عِبَادَنَا اِبْرَاهِيمَ وَ اسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ  
اُولِي الْاَيْدِي وَ الْاَبْصَارِ (45)

اِنَّا اَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ (46)

وَ اِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْاَخْيَارِ (47)

## سورة ص

فَإِذْ نُكِّرُ إِسْمَاعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَذَا  
الْكَفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ ٱلْأَخْيَارِ (48)

# الْيَسَعَ وَ ذَا الْكِفْلِ

وَ إِسْمَاعِيلَ وَ الْيَسَعَ وَ يُونُسَ وَ لُوطًا وَ  
كُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ( الأنعام ، 86 )

وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِدْرِيسَ وَ ذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ  
الصَّابِرِينَ ( الأنبياء ، 85 )

## سورة ص

هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ (49)

جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَّفْتَحَةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ (50)

مُتَّكِنِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ  
(51)

## سورة ص

وَ عِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَثْرَابٌ (52)

هَذَا مَا تُوَعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ (53)

إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ (54)



## سورة ص

هَذَا وَ إِنِّ لِلطَّاعِينَ لَشَرٌّ مَّابٍ (55)

جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ (56)

هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَ غَسَّاقٌ (57)

وَ آخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ (58)

## سورة ص

هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا  
بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ (59)

قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ  
قَدْ مَنَّوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْفَرَارِ (60)

## سورة ص

قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَاباً ضِعْفاً فِي النَّارِ  
(61)

وَ قَالُوا مَا لَنَا لَّا نَرَى رَجَالاً كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ  
(62)

أَتَّخَذْنَاَهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ (63)

# سورة ص

إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ  
(64)

## سورة ص

قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنِّي إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (65)

رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ (66)

قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ (67)

أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ (68)

## سورة ص

مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَآءِ الْأَعْلَى  
إِذْ يَخْتَصِمُونَ (69)

إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ  
مُّبِينٌ (70)

## سورة ص

إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ (71)

فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَ نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (72)

فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (73)

إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَ كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (74)

## سورة ص

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ  
الْعَالِيْنَ (75)

قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَ خَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (76)

قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (77)

وَ إِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ (78)



## سورة ص

قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (79)

قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ (80)

إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ (81)

قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (82)

إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ (83)

## سورة ص

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ (84)

لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَتَّبِعُكَ  
مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ (85)

## سورة ص

قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ  
(86)

إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (87)

وَ لَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ (88)

# سورة ص

قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ  
(86)

مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ  
هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (104)

مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ

كَذَبْتُ قَوْمٌ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ (105)

وَ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ  
إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ (109)

مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ

إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ  
(124)

وَ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ  
إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ (127)

مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ

إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَ لَّا تَتَّقُونَ (142)

وَ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ  
الْعَالَمِينَ (145)



مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ

إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ (161)

وَ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ  
الْعَالَمِينَ (164)

مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ

إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ (177)

وَ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ  
الْعَالَمِينَ (180)

# لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا

وَ تِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (83)

وَ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَ نُوْحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَ مِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَ سُلَيْمَانَ وَ أَيُّوبَ وَ يُوسُفَ وَ مُوسَى وَ هَارُونَ وَ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (84)

وَ زَكَرِيَّا وَ يَحْيَى وَ عِيسَى وَ إِيَّاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ (85)

وَ إِسْمَاعِيلَ وَ الْيَسَعَ وَ يُونُسَ وَ لُوطًا وَ كُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ (86)

## لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا

وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَ  
هَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (87)

ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ  
أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (88)

أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ فَمَنْ يَكْفُرْ  
بِهَا هُوَ لَآءٍ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ (89)

لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا

أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ  
اقْتَدِهْ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا  
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ  
(90)

لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا

وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ  
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ (50)

يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا  
عَلَىٰ الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ (51)

لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا

ذَلِكَ الَّذِي يُبَيِّنُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا  
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ  
عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَ  
مَنْ يَقْرَأْهَا حَسَنَةً نَّزَّلْنَا فِيهَا حُسْنًا  
إِنْ أَنْشَأَ اللَّهُ غُفُورًا شَكُورًا (23)

مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ

قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ  
إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ  
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (47)



مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ

قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا  
مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا  
(57)

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى  
 الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي الْقَلِيفَ فَمَنْ  
 يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ فَلَا يَمُوتُ  
 وَمَنْ يَضَلْ لِيُضِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ  
 بَلَاءٌ قُلْ يَهْدِي اللَّهُ الْقَلِيفَ فَمَنْ  
 يَهْدِي اللَّهُ فَمَا لَهُ مَكْرَهٌ  
 وَمَنْ يَضَلْ لِيُضِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ  
 بَلَاءٌ (يونس 35)

فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ  
 مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ  
 أَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأُنْفُسَنَا  
 وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْهَلْ فَنَجْعَلْ لِعِنتِ اللَّهِ  
 ظُلْمًا كَافٍ (61 آل عمران)

وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَهْلِيَّةِ  
 الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ  
 أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا (الأحزاب)

## سورة ص

قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ  
(86)

إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (87)

وَ لَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ (88)

## سورة ص ما أنا من المتكلفين

- و في التوحيد عن الرضا عن امير المؤمنين عليهما السلام ان المسلمين قالوا لرسول الله صلى الله عليه و آله لو أكرهت يا رسول الله من قدرت عليه من الناس على الإسلام لكثير عددنا و قويننا على عدونا فقال رسول الله صلى الله عليه و آله ما كنت لألقى الله تعالى ببدعة لم يحدث إلى فيها شيئاً و ما أنا من المتكلفين

## ما أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ

- «وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ»
- أى و لست ممن يتعسف فى طلب الأمر الذى لا يقتضيه العقل، و صفة (متكلف) صفة تجرى مجرى الدم، فلذلك قال «وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ»، لأنه لا يدعو إلا الى الأمر الجميل الذى يقتضيه الحق

## ما أنا من المتكلفين

- «و ما أنا من المتكلفين»
- لهذا القرآن من تلقاء نفسى و قيل معناه إنى ما أتيتكم رسولا من قبل نفسى و لم أتكلف هذا الإتيان بل أمرت به و قيل معناه لست ممن يتعسف فى طلب الأمر الذى لا يقتضيه العقل و روى عن عبد الله بن مسعود أنه قال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل و من لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم فإن الله تعالى قال لنبيه ص «قل ما أسئلكم عليه من أجر و ما أنا من المتكلفين» أورده البخارى فى الصحيح





قم - ۵۵ متری عمار یاسر - کوچه ۱۵ - پلاک ۸۲    تلفن: ۰۲۵-۳۷۷۱۶۰۶۰ - دورنگار: ۳۷۷۱۹۷۴۰

[islamquest.net](http://islamquest.net) - [ravaqhekmat.ir](http://ravaqhekmat.ir)